# تصريح صحافي للرئيس الأميركي جورج بوش يعلن فيه أنه طلب من الكونغرس الأميركي تأجيل البحث في منح إسرائيل ضمانات قروض بقيمة 10 مليارات دولار لمدة 120 يوماً[1]

**واشنطن، 1991/9/6**

طلب الرئيس جورج بوش من الكونغرس تأجيل البحث في منح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة 10 مليارات دولار لتوطين المهاجرين السوفيات، لمدة 120 يوماً، تجنباً لتقويض عملية السلام في الشرق الأوسط، ولمصلحة السلام العالمي.

وقال بوش في مستهل لقاء مع وزير خارجيته جيمس بيكر الذي سيتوجه الأسبوع المقبل الى المنطقة، "اعتقد ان الشعب الاميركي سيدعمني بقوة في هذا الشأن، وسأشرح هذا الموقف بكل وضوح لكل عضو في الكونغرس والشعب الأميركي".

واستدعى بوش الصحافيين الى المكتب البيضاوي في البيت الأبيض ليطلب من الكونغرس التأجيل لمدة 120 يوما، قبل ساعات من الموعد الذي ينوي فيه السفير الاسرائيلي زلمان شوفال تقديم الطلب الى بيكر.

وأشار بوش الى ان المناظرة حول المساعدات لاسرائيل يمكن ان تنعقد في وقت لاحق، وقال "ولكن هذا ليس الوقت المناسب لإجراء مثل هذه المناظرة التي يمكن أن يساء فهمها والتي ستؤدي الى خلق الانقسامات".

وقال بوش ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة مساعدة اسرائيل في استقبال مهاجرين يهود سوفيات، لكنه أضاف "لسنا بحاجة الى نقاش حاد في وقت أصبحنا فيه على وشك الوصول الى مؤتمر السلام".

وقال "لن نخاطر بتقويض عملية السلام. أنا أعلم أن تأجيل هذا الأمر من مصلحة السلام العالمي". وأوضح أن بحث طلب ضمانات القروض قد يعرقل الجهود الدبلوماسية لعقد السلام، أضاف "نريد إعطاء السلام فرصة. ليس هذا بالوقت الملائم لإثارة المشاعر في الجانبين.. الآن وبعدما سارت الأمور بعيدا من المهم ان نبذل كل ما في وسعنا لإعطاء السلام فرصة.

ولم يشأ بوش القول هل يقبل الكونغرس الطلب لكنه قال أنه "سيكافح" من أجل ذلك.

---

[1] **المصدر**: السفير، بيروت، 1991/9/7.

وأشار الى أن وزير الخارجية أجرى محادثتين "وديتين جداً" مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير واعتبر ان اسرائيل ستمضي قدما في مسيرة السلام حتى لو تم تأخير منح الأرصدة. وقال "اعتقد انهم عبروا عن إرادتهم في التقدم في عملية السلام. ولا أرى سبباً لكي يغيروا موقفهم".

وأشار الى ان إسرائيل لا تريد "الربط" بين مسيرة السلام وتوطين المهاجرين في الأراضي التي تحتلها وأكد أنه "يحاول تجنب إقامة هذا الربط". وقال ان السياسة الأميركية الرافضة لهذه المستوطنات معروفة "ولن تتغير أبداً". إلا أنه لا يريد جدالا حول هذا الموضوع في الوقت الراهن.

وصرح ان مناقشة ضمانات الأرصدة ستحصل "لكن الوقت ليس مناسباً الآن لجدال قد يساء فهمه ويؤدي الى انقسامات". وأضاف "لن نجازف في افشال عملية تعطي السلام أفضل فرصة منذ عشرات السنين".

وصرح بوش "ان مصلحة السلام الفضلى والسلام في حد ذاته ان يؤجل البحث في هذه المساعدة لإسرائيل فقط 120 يوماً". أما بيكر فقال "اعطوا السلام فرصة. الرئيس يطلب 120 يوماً، 120 يوماً فقط".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/